وَكُلِّ لَمْحَةٍ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ، سُبْحانَك مِلءَ ما أَحْصَى كِتابُكَ، سُبْحانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ، سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ سُبْحانَك.

واعلم أن نيّة الصوم على ما ذكره العلماء يحسن أن تكون عقيب ما تسحّر ومن الجائز أن ينوي الصوم في أي وقت كان من الليل ويكفي في النيّة أنّه يعلم ويقصد أن يصوم نهار الغد لله تعالى وأن يمسك فيه عن المفطرات وينبغي أن لا يدع صلاة الليل في الأسحار وأن لا يترك التهجد فيها.

القسم الرابع: في أعمال أيام شهر رمضان

أدعية النهار: وهي أمور:

أوّلها: أن يدعو كل يوم بهذا الدعاء الذي رواه الشيخ، كما رواه السيّد: **اللّهُمَّ هٰذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ، هُدَىً لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقانِ، وَهذا شَهْرُ الصِّيامِ وَهٰذا شَهْرُ الْقِيامِ، وَهٰذا شَهْرُ الإِنابَةِ وَهٰذا شَهْرُ التَّوْبَةِ، وَهٰذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَهٰذا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالجَنَّةِ، وَهٰذا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ صِيامِهِ وَقِيامِهِ، وَسَلِّمْهُ لِي وَسَلِّمْنِي فِيهِ، وَأَعِنِّي عليْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِطاعَتِكَ، وَطاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِمْ، وفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبادَتِكَ وَدُعائِكَ وَتِلاوَةِ كِتابِكَ، وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَةَ، وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعافِيَةَ[1]، وَأَصِحَّ فِيهِ بَدَنِي، وَأَوْسِعْ فِيهِ[2] رِزْقِي، وَاكْفِنِي فِيهِ ما أَهَمَّنِي، وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعائِي، وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجائِي. اللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ النُّعاسَ وَالْكَسَلَ، وَالسَّآمَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ، وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ،**

(١) وَعَظِّمْ لِي فِيهِ البَرَكَةَ، وأخرِزْ لِي فِيهِ التَّوْبَةَ، وَأحسِنْ لِي فِيهِ العاقِبَة.

(٢) وَأوسِعْ لِي.

Wilayatuddah.be

وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالأسْقامَ، وَالْهُمُومَ وَالأحْزانَ، وَالأعْراضَ وَالأمْراضَ، وَالْخَطايا وَالذُّنُوبَ، وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ[1] وَالْفَحْشاءَ، وَالْجَهْدَ وَالْبَلاءَ، وَالتَّعَبَ وَالْعَناءَ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِذْنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ، وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ، وَوَسْوَسَتِهِ وَتَثْبِيطِهِ، وَبَطْشِهِ وَكَيْدِهِ، وَمَكْرِهِ وَحَبائِلِهِ، وَخُدَعِهِ وَأَمانِيِّهِ، وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ، وَشَرَكِهِ وَأَحْزابِهِ، وَأَتْباعِهِ وَأَشْياعِهِ، وَأَوْلِيائِهِ وَشُرَكائِهِ، وَجَمِيعِ مَكائِدِهِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنا قِيامَهُ وَصِيامَهُ، وَبُلُوغَ الأمَلِ فِيهِ وَفِي قِيامِهِ، وَاسْتِكْمالَ ما يُرْضِيكَ عَنِّي، صَبْراً وَاحْتِساباً وَإِيماناً وَيَقِيناً، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذٰلِكَ مِنِّي، بِالأضْعافِ الْكَثِيرَةِ وَالأجْرِ الْعَظِيمِ، يا رَبَّ العالَمِينَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي[2] الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَالْجِدَّ وَالاجْتِهادَ، وَالْقُوَّةَ وَالنَّشاطَ، وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ وَالْقُرْبَةَ، وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ، وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ، وَالتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ، وَالرِّقَّةَ وَالنِّيَّةَ الصَّادِقَةَ، وَصِدْقَ اللِّسانِ وَالْوَجَلَ مِنْكَ، وَالرَّجاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ، وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحارِمِكَ، مَعَ صالِحِ الْقَوْلِ، وَمَقْبُولِ السَّعْيِ، وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُستَجابِ الدَّعْوَةِ، وَلا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ، بِعَرَضٍ وَلا مَرَضٍ، وَلا هَمٍّ وَلا غَمٍّ، وَلا سُقْمٍ وَلا غَفْلَةٍ وَلا نِسْيانٍ، بَلْ بِالتَّعاهُدِ وَالتَّحَفُّظِ لَكَ وَفِيكَ، وَالرِّعايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

---

(١) الأسواء.

(٢) وَارْزُقْنَا.

almaaddah.be